



الاتحاد الاوروبي يعترم ابلاغ المغرب قلقه من التصيق على حرية التعبير والصحافة

ومن ضمن المنابر الاعلامية التي تعرضت للمحاكمة اسبوعية «الأيام» و«البيضاوي» و«نيل كيل» ثم «لوجرنال».

وكان البرلمان الاوروبي خلال الأشهر الماضية سيدين المغرب بسبب المحاكمات الأخيرة، الا أنه تراجع بضغط من فرنسا واسبانيا.

وتضمن ملف الصحافة بين الاتحاد الاوروبي والمغرب إنشاء لجنة تعنتي بحقوق الانسان ستعقد أول اجتماع لها خلال الشهور المقبلة حسب مصادر تابعة للمفوضية الاوروبية، وقد المنتظر أن تدرس الملفات التي ستقدم بها جمعيات حقوقية حول خروقات حقوق الانسان التي تقع في المغرب، في حين ترى جمعيات الهجرة أنه يجب كذلك دراسة الخروقات التي تقع للمهاجرين المغاربة في مختلف الدول الاوروبية، ويوجد تيار وسط المفوضية الاوروبية وخاصة من دول الشمال مثل النمسا والسويد وهولندا يطالب بضرورة قيام أوروبا بلعب دور في ديمقطة الدول العربية وخاصة شمال افريقيا حتى لا يبقى الملعب فارغا للولايات المتحدة التي تهدف الى نسج علاقات مع الأحزاب المجتمع المدني والصحافة.

يذكر أن علي المرابط صدر في حقه حكم يمنعه من موازلة مهنة الصحافة لمدة عشر سنوات، وأثارت هذه العقوبة استنكارا وطنيا ودوليا.

وأوضحت فريرو والدنر أن حرية التعبير «عامل أساسي في النقاش الديمقراطي بين المغرب والاتحاد الاوروبي»، وقالت أن المغرب حقق «تقدما ملموسا في احترام حقوق الانسان خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك حرية التعبير (-)». وهناك تقدم تدريجي في حرية الصحافة والتعددية في وسائل الاعلام خاصة مع القانون الجديد لقطاع السمعى المصرى».

وأضافت المسؤولة الاوروبية: «ورغم هذا التقدم، فالمغرب يحتاج الى مزيد من حرية التعبير لاسيما على ضوء المحاكمات الأخيرة التي شهدها البلاد وأبرزها الحكم بغرامات على بعض الصحف المغربية بتهمة السب والقذف»، وأوضحت أن «مستوى العلاقات الجيدة بين الرباط والاتحاد الاوروبي والحوار المستمر يسمح بأن نبلغ المغرب قلقنا حول القضايا التي تتطلب إعادة النظر والإصلاح، ويؤشر الاتحاد الاوروبي على آليات مناسبة ومن ضمنها اتفاقية الشراكة مع المغرب لاستعماله في تحسين حرية التعبير».

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ينوي الاتحاد الأوروبي ابلاغ السلطات المغربية «قلقہ العميق» ازاء التحرشات التي تتعرض لها حرية التعبير في هذا البلد ومن ضمنها محاكمة بعض الصحف، وذلك كخطوة من الأوروبيين للضغط على عدد من الدول العربية حتى لا تبسود المفوضية الدولية وكأنها تساند أنظمة لا تحترم أبسط حقوق الانسان.

في هذا الصدد كشفت رئيسة المفوضية الأوروبية المكلفة بالعلاقات الخارجية بينتو فريرو والدنر الأربعاء أنها ستجعل احترام حرية التعبير من ضمن أولوياتها في العلاقات مع حكومة الرباط.

وجاءت تصريحات فريرو ردا على سؤال تقدم به عضو البرلمان الاوروبي راوول روميغا من حزب اليسار والخضر الاسباني.

وركّز السؤال أساسا على منع الصحافي المغربي علي المرابط من ممارسة حقّه في الاعلام ثم منع أحد أعاد جريدة الموندو منذ شهرين بسبب مقال حول الولاية الملكية في المغرب.



صورة تعود الى 18 نيسان /ابريل 1986 للبيبين يقفون على انقاض مباني استهدفها قصف امريكي بطرابلس واسفر عن مقتل 40 مواطنا

ضمن برنامج احياء الذكري العشرين للقصف الأمريكي لمدينتي طرابلس وبنغازي على دراسة مجموعة من الأبحاث والدراسات تتعلق بدوافع العدوان من خلال الخلفية التاريخية لهذه الدوافع والمواجهة الليبية الأمريكية بعد الثورة وادارة الصراع على الصعيدين الوطني والعالمي والآثار المترتبة على العدوان في ليبيا وتداعيات العدوان - اقليميا ودوليا والرؤية المستقبلية للعلاقات الليبية الأمريكية.

ديننا كلكم لادم وأدم من تراب. كل البشر أخوة، واختلاف الألوان والألسن والأجناس هي آية من آيات الله سبحانه وتعالى..

ويشارك في فعاليات هذه الندوة التي بدأت أعمالها بالعاصمة طرابلس عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والأكاديمية من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وصربيا والهند والنيجر وساحل العاج وتونس وسورية وفلسطين وليبيا.

وستركز هذه الندوة التي تعقد

الانقلابات والحروب الداخلية والطائفية وتهدد الدول عن طريق الأسلحة والصواريخ وحاملة الطائرات..

وأشار الى أن برامج أمريكا كلها للأغراض الاستعمارية ولم تكن دفاعا عن المسلمين، واصفا الأمريكيان والغرب بـ«الكذابين» موضحا بأنهم يتبنون سياسة مبنية على أنهم «خلقوا من رأس الله وأن البشر خلقوا من قدم الشيطان». وقال «نحن لسنا عنصريين.. نحن الوحيدون في العالم الذين نقول في

في التاريخ البشري»، معددا في الخصوص ما اسماء بجرائم «الابادة العنصرية والتمييز والقتل والنهب والسرقة التي ارتكبتها في العديد من دول العالم».

وأهم الولايات المتحدة بتشويه الحضارة الانسانية باعتبارها مصدر الارهاب والخوف والقلق وعدم الاستقرار في العالم. وقال ابراهيم أن أمريكا هي التي «تمارس نشر الأوبئة والجوع المنظم الجوع البرمج للشعوب والافكار المنمّج» وهي التي تخسّذي

وزير الخارجية الجزائري ينهي زيارته الى امريكا

واكد ان الطرف الامريكي «تفهم الرغبة الجزائرية وهو يعمل منذ مدة على تشجيع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين على استكشاف السوق الجزائرية وفرض الاستثمار فيها».

والقى محمد بجايو اس محاضرة بمجلس العلاقات الخارجية بوزارة الخارجية الامريكية تناول فيها مسار

الاصلاحات السياسية والاقتصادية واجراءات العفو الاخيرة التي اقرها نهاية شهر شباط/فبراير الماضي واستفاد منها اكثر من ألفي عنصر من مختلف التنظيمات الاسلامية المسلحة في

الجزائر.

ويشجع الوزير الجزائري مباشرة بعدها الى البرازيل وفنزويلا في زيارتين رسميتين الى هذين البلدين.

ولا يستبعد ان يقرر الوزير الجزائري في برازيليا وكاراكاس، بالاضافة الى القضايا الثنائية، نزاع الصحراء الغربية شكية.

عرض الامين العام الاممي كوفي عنان لتقريره الظرفي حول مهمة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) وكذا اخر التطورات الحاصلة في هذا الجزء من المغرب العربي.

■ الجزائر- «القدس العربي»: انتهى وزير الخارجية الجزائري محمد بجايو امس الخميس زيارة رسمية الى الولايات المتحدة

دامت يومين التقى خلالها بوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومساعدهما روبرت زوليك وكذا مساعد مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جون نغرو بوتني.

وجدد الطرفان الجزائري والامريكي عزم البلدين على تطوير العلاقات الثنائية واعطائا دفعا جديدا في جميع مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي، وقال محمد بجايو في تصريح لمراسة القناة الثالثة بالاذاعة الجزائرية الناطقة بالفرنسية امس ان الزيارة تدخل في اطار تقييم مستوى العلاقات الثنائية وايضا لبحث مشاغل العلاقات الاقتصادية.

وقال ان الولايات المتحدة تعتبر اكبر زبون للجزائر بقيمة صادرات قدرت بـ 12 مليار دولار سنة 2005 ومعظمها صفقات لبيع الحروقات من البترول والغاز الجزائري.

واضاف بجايو ان حصر هذا التعاون في القطاع النفطي فقط ليس له مستقبل قوي ويتعين تنويع المبادلات الى قطاعات اخرى.

البرلمان المغربي يبدأ دورته الربيعية ويناقش قانون الصحافة ومدونة الانتخابات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فتنحت اليوم الجمعة الدورة الربيعية من السنة الرابعة من الولاية التشريعية السابعة للبرلمان المغربي بغرفتيه ويتقرر أن تشهد هذه الدورة نشاطا تشريعيا مهما من خلال البيت في عدد من النصوص القانونية من أبرزها مشروع تعديل قانون الجنسية، بما يحول للام المغربية منح جنسيتها لأبنائها من زواج باجنبي.

ومن أهم المشاريع التي ينتظر أن تتناولها الدورة الربيعية أيضا، مدونة الانتخابات، ومن المتوقع أن تناقش خلال هذه الدورة مشروع قانون الصحافة الجديد في وقت يتطلع فيه مهنيو القطاع الى تكريس الممارسة المهنية السلمية والبناءة المتشعبة بأدبيات وأخلاقيات المهنة من أجل صحافة مسؤولة توابك التحولات التي يعرفها المغرب.

وينتظر أن تقدم الحكومة للبرلمان مشروع قانون لحماية المستهلك يعد ثمرة عمل تشاوري وتعاوني بين مختلف الفاعلين من لها، ولسوء الحظ، أثر كبير على الحقل

اليومي التي يقرتها الاحتلال الاسرائيلي، فان الشعب الفلسطيني وسلطته يعانيان اليوم من آثار الحصار المالي الذي يعاقب الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني.

وتطرق الراسي الى «الوضع المأساوي» بالعراق وتطلعات الشعب العراقي الى استرجاع سيادته والامن بمجموع ترابه، وادان كافة الاعمال الرامية الى زرع الشقاق بين مختلف مكونات الشعب العراقي.

وجدد الراسي ادانة مجموع البرلمانيين في العالم الاسلامي لحملات التشهير والمساس

بالرموز القدسة للدين الاسلامي، وخاصة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسل صلى الله عليه وسلم، التي نشرتها بعض الجرائد الاوروبية واكد تشبث العالم الاسلامي بترسيخ قنوات الحوار بين الحضارات في احترام تام للقيم الثقافية.

وأضاف ان هذه «التحديات السياسية والثقافية، مرتبطة بأثار العولمة على اقتصاديات البلدان النامية ومن بينها البلدان

الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، تدعوا الى

الاندماج، من خلال برامج ارادوية للاصلاح

تستجيب لحاجيات الامة».

السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم الاسلامي».

وقال «على الرغم من الجهود المبذولة في

العديد من البلدان الاسلامية وخاصة في ميادين تدعيم الديمقراطية وحقوق الانسان وتعزيز تنافسية الاقتصاد وتاهيل النسيج الاجتماعي، وعلى مستوى المبادرات الرامية الى تعزيز التعاون بين البلدان الاسلامية، فان التحديات السياسية الكبرى لامة تفرص

المزيد من مبادرات التعاون والتنسيق بين

مجموع مكوناتها».

وأضاف أن «التحرير الكلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وفي جنوب لبنان وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف أجل استغلال سيادة العراق اضافة الى رفع التهديدات عن بعض البلدان كسورية والسودان وايران ومكافحة ظاهرة الارهاب

تعد من بين التحديات الاساسية التي تواجهها

الامة».

وقال الراسي ان العالم الاسلامي يستمر في

التعرض «لكبر حيف تاريخي» بحرمان

الشعب الفلسطيني من أرضه وامته، مضيفا

انه والى جانب المذابح وعمليات التدمير

العاهل المغربي يعفو عن بريطاني من اصل مغربي

وكانت محكمة استئناف مدينة فاس

حكمت عليه في ايلول/سبتمبر 2003

لثقة من الةدارة لانه، على حد قول

القضاء، تزوج من المغربية فاطمة

الزهاء بدون عقد زواج في حين كان

متزوجا وابا لولدين في بريطانيا.

واعلنت قاضمة الزهاء امس

الخميس لوكةاة فرانس برسان

زوجها وصل مساء الاربعاء الى فاس

قادمة من لندن لكن الشرطة منعتة من

الدخول، واقتيد الى مطار الدار

البيضاء من حيث يرتقب ان يعاد الى

لندن وهذه المرة الثانية التي يحاول

فيها عبثا الدخول الى المغرب على ما

اقتدت.

وادانت منظمة «عناصر» في بيان

«هذا الطرد» ودعت الى تمكين الرجل

من «زيارة عائلته وتقيل ابنته».

2003 في الدار البيضاء.

وقالت الصحف ان الرجلين تعرفا

على بعضهما في لندن التي زارها

فزازي صيف 1999.

وترجم له مروان الذي كان يعمل في

شركة طيران كندية في مطار فينترلو،

سيما خلال لقاءاته مع القادة

الجهاديين في العاصمة البريطانية.

وقد عفا الملك محمد السادس عن 879

سجنيئا، ثلاثون منهم اسلاميون

بمناسبة المولد النبوي.

من جانب اخر، يتوقع ان يطرد

المغرب بريطانيا اخر يدعى انطوني

بيري جانسن (40 سنة) اشتبه في

تورطه ايضا في اعتداءات الدار

البيضاء قبل ان يخلى سبيله لكن حكم

عليه القضاء بالسجن اربعة اشهر

بتهمة «الانعدام اخلاقه».

■ الرباط - اف ب: اعلن مصدر

رسمي امس الخميس ان العامل

المغربي املا محمد السادس قرر العفو

عن البريطاني من اصل مغربي عبد

اللطيف مروان المحكوم بالسجن خمس

سنوات في اب/اغسطس 2003 لتورطه

مع منظرين اسلاميين وذلك بمناسبة

المولد النبوي.

وافادت جمعية «عناصر» التي تدعم

المعتقلين الاسلاميين، ان عبد اللطيف

مروان (45 سنة) - اعتنق قبل

حزيران/يونيو 2003 في طنجة

(شمال) وان القضاء اتهمه باقامة

علاقات مع منظرين اسلاميين لا سيما

محمد فزازي الذي يعتبر من العقول

المدرية في الحركة الاسلامية الجهادية

والذي حكم عليه بالسجن ثلاثين سنة

اثر اعتداءات السادس من ايار/مايو

أحد أئمة فيينا: نعم لاوروبا ولا «للاسلام الاوروبي»

واشنطن ان كثيرا من الزعماء في أوروبا الغربية لا يبدون قادرين على سماع الرسالة التي يبعت بها المسلمون الغربيون من أمثال الشيخ عدنان.

وقال «هناك صمم لا يصدق». وأضاف أن النظرة

العلمانية لكثير من السياسيين والصحافيين جعلت

النظرة الدينية «مبهمة بشكل خطير» بالنسبة لهم.

وقد لا يكون الشيخ عدنان أكثر وضوحا عندما يقول

ان الاسلام لا يمكن تحديثه بمجرد مزجـه مع بعض الآراء

العلمانية الغربية القليلة.

وتشأ الشيخ عدنان في مخيم للاجئين في غزة ودرس

الطب في يوغوسلافيا قبل انتقاله الى فيينا في عام

1991.

وقال عدنان «ليس كافيا أن تكون لديك أفكار فحسب».

وأخذ يعدد أسماء مثقفين مسلمين في أوروبا قال ان

اقتراحاتهم الاصلاحية لم تكن مستندة بشكل راسخ الى

الاسلام.

وأوضح «إذا لم تكن قادرا على قراءة القرآن بشكل

صحيح، أو لا تعرف آيا من أقوال النبي محمد موفوقا بها

أو لا تعرف التاريخ الاسلامي فيمكن بسهولة أن ينتهي

بك الامر الى موقف ضعيف ولن يبقك أي مسلم».

وأضاف «انني اعرف التعاليم التقليدية ويمكنني أن

ابصر وجهات نظري على أساس التعاليم والتقاليد

الاسلامية».

وعادة ما تأتي وجهات نظر الشيخ عدنان على خلاف

ما يقول الائمة التقليديون انه تعاليم اسلامية.

واستشهدا بقضية وقعت مؤخرا في افغانستان

رفض الشيخ عدنان فكرة أن أي شخص يتحول عن

الاسلام الى دين اخر يستحق عقوبة الاعدام أو أي عقوبة

على الاطلاق.

وقال «في عهد النبي كان هناك اشخاص تركوا الايمان

ولم يحدث شي لهم... عقوبة الاعدام هذه كانت

للاشخاص الذين يحملون السلاح ضد الاسلام».

وخلال خطبه يحث الشيخ عدنان المصلين على

التواصل مع جيرانهم غير المسلمين. وفي أعقاب

تجويرات لندن العام الماضي أصدر الشيخ عدن فتوى

توجب على المسلمين الذين يسمعون عن خطط لهجوم

■ فيينا- رويترز: يعكس الشيخ عدنان ابراهيم تماما

تموج المسلم المعتدل الذي تأمل الحكومات الغربية في

أن يتمكن من تطوير «اسلام أوروبي» للمساعدة في دمج

المهاجرين وإقامة سائتر في مواجهة الايديولوجيات

الاصولية.

ومن فوق المنبر بالمسجد الذي يرتقيه في فيينا، أو

المنصة التي يقف فوقها في المؤتمرات، يحث عدنان (40

عاما) وهو فلسطيني المولد، المسلمين على أن يكونوا

مواطنين يدينون بالولاء لاطناتهم الاوروبية الجديدة

وعلى تكييف تقاليدهم مع الحياة الحديثة.

غير أنه يقف معارضا لاقتراحات المتكررة من جانب

الغربيين بأن مسلمي أوروبا بحاجة الى تطوير «اسلام

أوروبي» أو بريطاني أو هولندي أو إيطالي.

وقال لرويتز في شقته المسجحة المفروشة بالسجاد

الشرقي والتي تلؤها الارفف العالية المليئة بالكتب

العربية «بالتأكيد سيكون هناك اسلام له سمة أوروبية

يوما ما».

غير أن الامام الذي تميزه نبرة هادئة ويعد أحد أكثر

العواظ المسلمين شعبية في العاصمة النمساوية التي

يمثل المسلمون 10 بالمئة من سكانها أصر على أنه «لن

يكون اسلاما أوروبيا... وانما اسلام في أوروبا... هناك

اختلاف كبير».

وأعرب زعماء مسلمون شاركوا أوائل الاسبوع الجاري

في مؤتمر للأمة الأوروبية في فيينا عن نهج مشابه.

وسأل أمير زيدان رئيس الأكاديمية الاسلامية في فيينا

سائرا «ما هو الاسلام الاوروبي... أهو اسلام خالص

بالبورو».

وأضاف «أي تكييف أو تحديث أو تطوير لمبادئ

اسلامية في أوروبا يجب أن يكون مرتبطا بمصادر

الاسلام دون أن يكون متشددا أو مخففا أو محولا الى

نسخة أوروبية أو أمريكية».

وقوبل حديثه بإيماءات دالة على القبول من

المستمعين. وحث فرنسا الاقلية المسلمة لديها البالغ عدد

أفرادها نحو خمسة ملايين نسمة وهي الأكبر في أوروبا

على تطوير «اسلام فرنسي» يتناسب مع مجتمعا شديدا

العلمانية.

وعبر مسؤولون في دول أوروبية أخرى عن أفكار

مشابهة. فبر أنه عندما حظرت باريس ارتداء أغطية

الرأس بالمدارس العامة تلقى المسلمون رسالة ضمنية

بمعاذا أنهم ينبغي أن يكونوا أقل دينيا وأكثر علمانية

مثل الاقلية الكاثوليكية التي لا ترتاد الكنائس وتتجاهل

الكهنة وتنسى تقاليدھا الدينية.

ويقول جون فول المدير المناوب بمركز التفاهم

الاسلامي المسيحي التابع لجامعة جورج تاون في

منذ أكثر من 16 سنة يرجع اساسا الى

أزمة العنف التي عاشتها الجزائر منذ

عام 1992، مشيرا الى ان الجزائر

باشرت حاليا في تنفيذ برنامج

طموح بخصوص اجراء مناورات

بحرية مع دول اخرى.

وتمارين عسكرية بحرية ثنائية

ومتعددة الاطراف مع عدد من دول

المنطقة.

وكان مصدر عسكري جزائري

صرح ليونائيت برس انترناشونال

ان عدم برمجة مناورات بين البلدين

البرتغالي الذي سيكون آخر

محطاتها.

وأشار المصدر الى ان مهمة الوحدة

البحرية الروسية بمنطقة المتوسط

ستدوم الى غاية شهر ايار/مايو

المقبل، وتجري خلالها مناورات

دون تحديد طبيعتها، مشيرة الى ان

سفينة الانزال الروسية

«كاليبتيفرا» ستوجه بعد الجزائر

الى ميناء «بيزرت» التونسي ثم

ميناء «قرطاج» فسي اسبانيا

قبل الانتقال الى ميناء لشبونة